

22 - منهج للحياة | ففروا إلى الله | دورة الإستعداد لرمضان

9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - 00:00:23

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:00:42

ففروا الى الله ابدأها باشبار هذا الفرار يبدأ باشبار اخزنا هذه الاشبار النية تطهير القلب والعقل من هم الدنيا بالعزم على الهجرة. الى الله قدر حب الله في قلبك لان على قدره يكون قدر السير - 00:01:00

وعزيمة السير الصدق التوبة من الكذب الثبات ومعاهدة الله على الصدق. التوسل بالصدق ان تكون من احباب النبي. هذه في اربعة خطوات في الصدق ثم الاخلاص اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله. الاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى - 00:01:26

غمض قلبك انت مش شايف حد. زي ما قلت كده واقف في الصلاة الله اكبر شايف نفسك في صحراء جرداء لا انس فيها ولا انت مع الله هو ده الاخلاص - 00:01:52

ثم الاستعانة ايالك نعبد واياك نستعين. واياك نستعين ان لم يعنك فشلت احبط وتخبط وضعت الاستعانة دوام الاستعانة وان يرى منك الافتقار يا رب اعني يا رب ساعدني يا رب خد بايدي - 00:02:12
يا رب كن لي ولا تكن علي يا رب امكر لي ولا تمكر بي. يا رب اعني ولا تعن علي. يا رب انصرني ولا تنصر علي. يا رب يا رب يا رب - 00:02:43

يا رب وتظل تتلوس لكي ياخذ بيده ثم العاشرة الشبر العاشر العلم اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما. واجعل ما علمتنا حجة لنا لا علينا قضية العلم - 00:02:56

وقفنا معه وقلنا القضية مش ان علم وخلاص. قضية تتعلم ايه لا لا ده انا عايزكمان اقول مش تتعلم ايه وتعلموا ازاي فياما ناس بتتعلم فقه بس بيتعلم فقه عشان يحارب به او عقيدة بيحارب بها والرد على المخالفين - 00:03:19
يعني احيانا بجد انسان جاي يتعلم فقه عشان اعرف الاخطاء بتاع الامام بتاعنا عشان اخليه بيبطل ده علم ده ده اعيز يتعلم عشان اعرف لما اتكلم مع حد ارد عليه - 00:03:46

لأ احنا بنتعلم بس عشان ندخل الجنة. اللهم ارزقنا الجنة. امين. مش اكتر من كده. هي حاجة واحدة. هدف واحد ان احنا ندخل الجنة. اللهم ارزقنا الجنة وما يقرب اليها من قول وعمل. العلم - 00:04:04

ثم بدأنا الازرع عشرة اذرع وقلنا ان الازرق العشرة ديت مأخوذة من حديث فيما يختص الملا الاعلى. ان الملا الاعلى ان احنا نرق بانفسنا لنرى الملا الاعلى ونعيش معه ونتعايش معه - 00:04:21

فيما يختص الملا الاعلى الكفارات والدرجات. وبدأنا بالكافارات رجل قلبه معلق بالمساجد قلنا ان ده اول زراع تتحرك به لربنا زراع
بقى. بعد ما كنت ماشي شبر بشبر الشبر ده عشرين سنتي تبدأ الذراع - 00:04:46

اضرابة سبعين سنتي توسيع الخطوط شوية اول زراع المسجد الناس اللي ربنا اكرمهم وقعدوا في المسجد اعتكف اعتكف
اعتكاف صحيح انه ما يخرجش من باب المسجد تلات ايام 00:05:07 - ايا

اخر حدود الدنيا عنده حيطان المسجد اخر ما يراه من الناس وجوه المصلين الطاهرة المتوسطة اخر ما يسمعه القرآن ذكر هل هناك
اجمل من ذلك في الدنيا؟ جنة جنة حب المسجد والمسجد رجل قلبه معلق بالمساجد. بيحب المساجد. او - 00:05:33
رجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. قلنا كده ان هو بيجي المسجد يصللي يقوم معه قلبه ازا جه خارج يقلع قلبه
ويعلقوا في المسجد ويتعامل مع الناس من غير قلب - 00:06:08

في الدنيا من غير قلب بيتعامل بسانه بس وعينيه بس قلبه فين؟ ساجد في المسجد ساجد في المحراب ما خرجش ازا رجع المسجد
يلبس قلبه تاني يفضل قلبه طاهر عارف - 00:06:27

الناس اللي آآآآ كنت آآ واحد آآ قاعد محل اه بيبقى اه فاللي قاعد ببعد الفلوس لقيت صباعينه اللاتين دول سود بنعدي الفلوس اتوسخوا
في قلبك بيتوسخ من التعامل مع البشر - 00:06:49

عشان كده اللي عايز قلبه يفضل نظيف ما يخرجوش من المسجد يفضل قلبه معلق بالمساجد. اتنين اسياخ
الوضوء على المكاره ونقل الاقدام الى المساجد لاتين نفس المعنى الزراعي اللي انا بقطعه - 00:07:15

اللي انا بامضيه هو حضور القلب اما تيجي تتوضى اتوضى صح بص لايديك وتأمل خروج الخطايا من تحت اظفارك وخروج الخطايا
من تحت اشفار عينيك وخروج الخطايا من اذنيك تأمل وانت بتتوضى وانت ماشي للمسجد - 00:07:41

الذراع الثالث ان انت كل خطوة ترفعك درجة وتحط عنك خطيئة ويكتب لك بها حسنة ثم الجلوس في المساجد بعد الصلوات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة طول اللبس في المسجد يا جماعة المساجد - 00:08:12

بيوت الله والله جل جلاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا كلما غدا او راح. اكرام طول
اللبس في المسجد والاقامة في المسجد في انتظار الصلاة - 00:08:38

دي قضية ان لهذه المساجد او تادا قضية في ولي من اولياء المسجد اولياء كانت هذه الخمسة مع قيام الليل كلها خاصة
بالصلاوة وزعننا عليكم ورقة اتقان الصلاة. عايز الورقة دي لا تفارقك. اقرهاها ميت مرة - 00:09:03

علقها في البيت وعلقها في المسجد اللي عندك. وعلقها على باب العمارة في الشارع من برة. بس صورها عشان يبقى ضهرها في ورقة
ووشها في ورقة. هي دي اه اتقان الصلاة - 00:09:33

اطبق منها عشرة او صور منها عشرة خمسة اشر نسخة ووزعهم على الناس اللي بيحبوا الصلاة. لان آآ في صلاة بحب وفيه واحد
بيصللي بيزبح عن دماغه. عايز اخلص من الصلاة - 00:09:47

الصلاوة بالليل والناس نياست ستة كانت هذه في المعاملة مع الله والانسان في الدنيا دي لا يخلو من معاملة مع البشر مع البنبي ادمين.
اللهم اكفنا شر خلقك. فلابد من اصلاح الواقع. اصلاحه - 00:10:06

او على الاقل تحبيده قلنا كده ان آآ محتاج قبل رمضان هدنة مع المشاكل مش عايز عندي مشاكل في البيت لا مراتي عاملة لي
مشاكل. ولا امي عاملة لي مشاكل. ولا ابويها عامل لي مشاكل. ولا الجيران عاملين لي مشاكل. هدنة في العمل لا المدير ولا - 00:10:30

موزف ولا الزميل هدنة عايزين نعبد ربنا اولها افشاء السلام افشاء السلام ولين الكلام واطعام الطعام وحب المساكين وكلها تدور في
نمط نمط واحد اصلاح البيئة المحيطة لكي انطلق الى الله - 00:10:50

اصلاح البيئة المحيطة لكي افر الى الله اصلاح البيئة المحيطة لكي تعيني على الوصول الى الله اصلاح البيئة المحيطة لكي لا تشغلي
عن الله اصلاح البيئة المحيطة لكي اصل الى الله - 00:11:19

حب المساكين لكي لا تسقط في بئر المال المساكين وتحب ان تكون منهم اللهم اجعلنا من فقراء امة محمد كانت هذه العشرة في

الاذرع ثم نبدأ السير بعد ان قطعت هذه - 00:11:37

العشرة الاخري تبدأ السير اول السير التوكل على الله. دي نمرة واحد في السير. في الخطوات. الخطوة الاولى اسمها ايه؟ التوكل على الله بقول الله سبحانه وتعالى فاذا عزمت توكل فتوكل - 00:12:08

اذا عزمت فتوكل تبدأ التوكل على الله يا ترى ايه هو التوكل؟ يقول ابن القيم رحمة الله تعالى في كتاب طريق الهجرتين وما من سعادتين السائر الى الله تعالى والدار الاخرة - 00:12:36

بل كل سائر الى مقصود لا يتم سيره ولا يصل الى مقصوده الا بقوتين قوة علمية وقوة عملية فالقوة العلمية يصف منازل الطريق لما ابدأ هنا النهاردة اقول ان اول حاجة في طريق سيرك لربنا انك انت - 00:13:02

تتوكل. لازم تبقى عارف علميا يعني ايه توكل وده اللي انا بقوله ان كتير جدا بتسمع فتوكلوا على الله. صح ولا لأ؟ نعم. صح توكل فتوكلوا على الله ان كنتم مؤمنين - 00:13:36

فعلى الله توكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا على الله توكلنا ربنا افتح بیننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. امين يا رب توكل ايه هو؟ التوكل بمنتهى الجسم كلة الامر كله الى مالكه - 00:13:54

والتعویل على وکالته صلیت على الرسول؟ صلی الله عليه وسلم. التوكل كلة الامر كله الى مالكه والتعویل على وکالته. لان الحق قد وكل الامور كلها الى نفسه يا سا العالم من ملك شيء منها - 00:14:27

صلی الله عليه وسلم قل لا الله الا الله. هو ده بقى التوحيد العملي توحيد العقدي العملي التطبيقي هو ده التوحيد ان تعتقد يقينا عشان كده اخر كلمة في منزلة التوكل اللي هي ايه؟ فان من ضرورة العبودية - 00:14:53

ان يعلم العبد ان الحق تعالى هو ما لك الاشياء وحده. من الملك الله لازم يبقى قلبك بيبنض بهذا انك انت لا تملك ولا احد يملك. قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك - 00:15:20

ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر فالله ما لك الملك والملائكة. هو القادر القاهر فوق عباده لا يكون شيء في ملكه الا باذنه وتدبيله - 00:15:46

الاربعة اركان مراتب القدر العلم الكتابة الخلق والايجاد ان الله يعلم كل شيء وكتب كل شيء وانه لا يكون شيء الا بمشيئته. وما تشاوون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيم - 00:16:06

ثم اذا شاء خلق واوجد والله خلقكم وما تعلمون اذا امنت بذلك وايقنت بذلك ده مش كلام نحفظه ده كلام نعتقده نعيش ان ربنا جل جلاله مشيئته فوق مشيئه العباد. ولا مشيئه للعباد الا بمشيئته - 00:16:39

وان الله جل جلاله خالق افعال العباد وانه جل جلاله هو الذي يخلق فعلمك ايمانك بهذا سم اذا علمته وايقنت منه فوضت الامر اليه ايه ده ايه الفرق بين التوكل - 00:17:12

والتفويض ده موضوع تاني احنا مشينا دلوقتي درسين عايزين نقول فيهم خطوتين الخطوة الاولانية التوكل فازا عزمت فتوكل الخطوة الثانية بعد التوكل مباشرة المسارعة المسارعة انا توكلت ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. اعمل ايه بعد ما اتوكل؟ ها؟ انطلق - 00:17:39

انطلق. طير بعد ما سياتينا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لرمضان استعد. هيء رقبتك للعتق من النار. هيء قلبك ليغفر لك ما تقدم استعد - 00:18:27